

ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فاوكله بالخير والاسلم ورد عليه اهل دار
واستعمله علي بن ابي طالب فكان لا يقدر علي شرح لتعريف الاخره
ولا علي جبل الاميله وكان يرسل بالجنس ما يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه السنة اعني سنة ثمان من الهجرة في ذي الحجة وادت له صلى الله عليه وسلم
هزارية القبطية وكان محبا لها لانها بيضا جميلة ولده ابراهيم وعق عنده كيتي
يوم سابعه وحلق راسه وصدق بزنة شعرة فضة عبي المسكين وامر بشعره
فرد في الارض وغارت تتساره صلى الله عليه وسلم من ذلك ولا كما يشتهي انه
صلى الله عليه وسلم قال لها يوما نظري الي شبرا فقالت ما الذي شبرا فقال لا اوتي
الي بياض وجه وسماه صلى الله عليه وسلم يومئذ ي يوم ولادته وقيل سماه ابي
ولا دته ودفعه لام برده حوله بنت المنذر لستره وغطها بقطعة من
فكانت ترضعه في بيتي مازن وترجع به الي المدينة وكان صلى الله عليه وسلم
ينطلق اليها فيدخل البيت وياخذ فيقبله ثم يرجع وما احتقره صلى الله
عليه وسلم وحده في حجره فاخذ في حجره وقال يا ابراهيم اني الان في حنكنا
اسم سياتم ذرقت عيناه وقال انك يا ابراهيم لمخزون تنكي العين
ويحزن القلب ولا تقول ما يحزنك الرب ولولا انه وعد ما واد ومن بعد
جامع فان الاخر منا يتبع الاول ويحذرنا عليك يا ابراهيم وجبل سديلا
ولما تكبى صلى الله عليه وسلم قال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما استحق من
علم مدحه قال تر مع العين وقال له عهد الرحمن بما عرفت او لم تكن نهيت
عن البكا قال لا ولكن نهيت عن صوتي احمقيا واخر من صوت فقل القصة
وحسن وجوه وسنحجوب اورنة سيطان وصوت عند نقره لودهن
رحمة ومن لا يرحم لا يرحم وذكر انه لما مات كان صلى الله عليه وسلم متقبلا للجنس

ما كان صلى الله عليه وسلم
صدي احقره صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال باجمل لو كان بك مثا يا يلهركه وكس اناسه وانما اليه يرجعون وصريح
اسامة فهاه صلى الله عليه وسلم فقال لرايتك تنكي فقال البكا من الرحمة وكحل
من الشيطان ومات سنة عشرة من الهجرة **ولما** رذن صلى الله عليه وسلم لوله
ابراهيم وقف علي قبره فقال يا بني القلب يحزن والعين تدع ولا تقول يا حنك
الرب اناسه وانما اليه يرجعون يا بني قل اسره به والاسلام ديني ورسول الله صلى
الله عليه وسلم الي فكبت الصحابة ومنهم عرجي ارفع صوتك فالقنت الي الذي
صلى الله عليه وسلم فقال يا سيديك يا عرجي فقال يا رسول الله هذا اولك وما لي اعظم
ولا هي عليه العلم ويحتاج الي معلق شكك ليقنته التوحيد في مثل هذا الوقت
فما حال عرجي قد بلغ العلم جرى عليه العلم وليس له معلق شكك فكيف لي بغيره صلى
الله عليه وسلم وكنت الصحابة معه ونزل جبريل بقوله تعالى ثبت الله الذين امنوا
بالقول الكتاب في الحياة الدنيا وفي الاخر برين بذلك وقت الموت اي عند
وجود كفتاين وعند السوال في القبر فلما نزلت الاية طالب الانفس و
القلوب وشكرها الله تعالى وهذا الحديث استند اليه من يقول بان الالفاظ
يبارون في القبر فيس تليفهم وذهب جمع الي اسم لا يبارون وان
السوال خاص بالكف وبه اذني كما قلنا من حجر والله اعلم وفي هذه السنة
امر صلى الله عليه وسلم عتاب بن ابي رباح سيد ان يحج بالناس وهو بكه وقد كان
استعمله عليها بعد الفتح وكان ذلك في حجة صلى الله عليه وسلم كانت عليه العرب في جاهلية
من حج الكفار مع المسلمين لكن كان المسلمون يحجز عنهم في الموقف ولما
دخلت مكة فتح استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي
الله عنه علي الحج فخرج في ثلاثا ثمانية رجل من المدينة ولعبت موعودون
بدينة فلهواوا شعرها بيده كني بعة ثم تبعه علي رضي الله عنه علي اذنة

ل